

أثر استخدام الاقصاء كأسلوب في تعديل السلوك في خفض بعض أنماط السلوك غير التكيفي لدى المعوقين عقلياً

إعداد
د . جميل الصمادي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام الاقصاء كأسلوب في تعديل السلوك في خفض بعض أنماط السلوك غير التكيفي لدى المعوقين عقلياً. تكون أفراد الدراسة من (٥) أطفال معوقين عقلياً بدرجة متوسطة (٣ ذكور ، ٢ إناث) تراوحت أعمارهم بين ١٠ - ١٤ سنة من الملتحقين في أحد مراكز التربية الخاصة ومن يظهرون سلوكيات الاعتداء على الآخرين ، والسلوك المزعج ، وتششت الانتباه.

ولقياس تكرارات السلوك المستهدف ، فقد تم تطوير أداة ملاحظة استخراج لها دلالات ثبات مقبولة . وقد تم ملاحظة السلوك المستهدف لكل فرد من أفراد الدراسة الثلاث ، الخط القاعدي ، والعلاج ، والمتابعة.

بعد قياس تكرارات السلوك المستهدف في مرحلة الخط القاعدي التي استمرت أسبوعاً ، أخضع أفراد الدراسة للاقصاء داخل غرفة الصف عند قيام أي منهم بالسلوك المستهدف ، واستمرت مرحلة العلاج مدة أسبوعان ، ثم تم قياس السلوك المستهدف لمدة أسبوع بعد مرحلة العلاج للتعرف على استمرار التحسن.

أشارت النتائج إلى إنخفاض واضح في متوسطات التكرارات لجميع أفراد الدراسة في مرحلتي العلاج والمتابعة مقارنة بمرحلة الخط القاعدي ، وقد تمثل هذا الإنخفاض في نسب تحسن عالية ، وميل إلى إنخفاض السلوك المستهدف لجميع أفراد الدراسة عبر الجلسات العلاجية . تؤكد هذه النتائج ، أن للاقصاء أثر في خفض السلوك غير التكيفي.